

# لافروف يكشف العقبات التي تعطل إبرام معاهدة السلام بين روسيا واليابان بوتين يحدد مهام حزب «روسيا الموحدة» على ضوء انتخابات ٢٠٢١

## الغرب وتصفية عدل قضية في تاريخ البشرية تحسين الحلبي

ربما لا يوجد في تاريخ البشرية أعدل من الدفاع عن قضية وحقوق الشعب الفلسطيني، بل أوضح مظاهرها العادلة، وهذا ما لا يستطيع أحد إنكاره في العالم، وبخاصة شعوبه العربية والإسلامية وبقيّة الشعوب التي تحررت من الاستعمار وأشكاله الوحشية، ومع ذلك تجاهل مفوضية السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي هذه الحقيقة منذ تولي فريدريكا موغريني التي مالت إلى التناكّر لهذه الحقيقة وفضلت الدفاع من دون تحفظ بذكر، عن كل ما تقوم به إسرائيل من عمليات تصفية جسدية للفلسطينيين في الأراضي المحتلة والحاصرة بل في الخارج أيضاً.

إن صمت المفوضية الخارجية على ما تعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة يفوق كل حد، فبينما نرى أن بعض الأحزاب الإسرائيلية انتقدت سياسة دولتها في اللجوء إلى عمليات التصفية الجسدية وقتل العائلات، اكتفى مكتب موغريني بإطلاق عبارة «العملية» في بيانه السياسي على قصف منازل الفلسطينيين في القطاع من دون ربطها بأي صفة احتجاجية أو انتقادية تستحقها بل استحققتها من كل أنحاء العالم.

بالمقابل كان بيان مفوضية السياسة الخارجية التابعة للاتحاد الأوروبي، كما يوضح ذلك ديفيد كرونين في مجلة الانتقضة الإلكترونية في ١٨ تشرين الثاني الجاري، إذ أعرب عن «التنديد بعمليات من هذا القبيل نفذتها إسرائيل في شباط عام ٢٠١٩».

في إحدى المناسبات وصف زعيم حزب ميريتس الإسرائيلي يوسي ساريد الذي يعد من يسار الوسط، الاستيطان الإسرائيلي في التوسيعات بعمل إرهابي في جلسة للكنيست، وهي عبارة أثارت عاصفة حادة وأزمة سياسية، وتجاوز بوصفه هذا السياسة الإسرائيلية وكل سياسات الغرب التي صنعت إسرائيل ووظفتها في خدمة مصالحها ضد مصالح شعب كامل وأمة عربية وإسلامية، وهذا ما يقودنا حقاً إلى عدم الاستغراب من هذه السياسات الغربية التي لا تتولى الدفاع عن التوسع الإسرائيلي فحسب بل إنها تمنع قادة إسرائيل من اتخاذ سياسة توقف الاستيطان وهذا تماماً ما أكدته قبل أيام تصريح وزير الخارجية الأمريكي مايكل مومبيو حين قال: إنه لا يعد المستوطنات الإسرائيلية فيما بقي من أراضي الفلسطينيين غير شرعية.

إن مأساة قضية فلسطين لا تتوقف عند هذا الحد بل تزداد كثيراً حين تتكفي الدول العربية الصديقة للولايات المتحدة بالإعجاب عن رفض هذا التصريح من دون أن تقوم بأي إجراء لفظي أو تحذيري ضد هذه السياسة الأمريكية والغربية، وهكذا يستمر الاستيطان بكل ما يحمله من نهب مكشوف ومباشر لحقوق الفلسطينيين وخاصة في مدينة القدس التي يذرف عليها بعض الحكام العرب دموع التماسيح وهم الذين ربطوا مصير شعوبهم ومصادر ثروات البلاد بالولايات المتحدة والدول الأوروبية الاستعمارية التاريخية، تاركين الشعب الفلسطيني فريسة لكل هذه السياسات الغربية، وهم يتدخلون بعشرات الأشكال والمضامين في شؤون الشعب الفلسطيني في كل مكان ويديرون حقوقه بخضوعهم ويردون شعار عدم التدخل في شؤونهم، إذا ما خرجت من الفلسطينيين صرخة ألم من سياسة هؤلاء الحكام، ولعل هذا ما جعل الإسرائيليين يعولون على دور هؤلاء الحكام في محاصرة الفلسطينيين وتفتيت قدراتهم لتسهيل مهمة الولايات المتحدة وإسرائيل في تصفية القضية الفلسطينية تحت شعار حماية الفلسطينيين من التطرف، لأن التمسك بحقوقهم التي اعترف بها كل العالم يبردون تحويلها إلى اتهامهم «بالإرهاب» فالإسرائيلي يبتزهم من جهة ويطلبهم بابتزاز الفلسطينيين وتستمر هذه الدوامة بعد أن أصبح معظم المسؤولين في السلطة الفلسطينية أسرى لقادة الاحتلال على غرار بعض الحكام العرب. رغم هذه الدوامة التي استسلم لها الكثيرون في الساحة الفلسطينية والعربية، ما زال الشعب الفلسطيني يحاصر إسرائيل في معادلة تتحرك فيها إسرائيل في كل العالم وأتجاهاته من دون أن يكون في مقدورها التخلص من حصار الفلسطينيين الجاثم فوق احتلالها، حاملاً الصواريخ والتهيران وصيحات التمسك بالحقوق رغم أنه محاصر من كل الاتجاهات من دون أن يسمح لها بمحاصرة إرادته بعد أن نجحت إسرائيل في محاصرة إرادة مسؤولي السلطة الفلسطينية بشكل فاق التصور.

يبدو أن أهم صمام أمان حاسم للمحافظة على قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه لم يعد موجوداً إلا عند إرادة الشعب الفلسطيني وفضائل المقاومة التي ما زالت تساند إرادته وتحمل معه ومع خلفائه كل التزامات هذه القضية الأكثر وضوحاً وعدلاً في تاريخ البشرية.

## موسكو: واشنطن متورطة بالأحداث الأخيرة في بوليفيا

أعلن مدير جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي سيرغي ناريشكين أن الولايات المتحدة متورطة في الأحداث الأخيرة في بوليفيا.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن ناريشكين قوله أمس: إن «الولايات المتحدة كانت بحاجة إلى أزمة في بوليفيا من أجل تغيير سياسة هذا البلد، مصيغاً: إن «الوضع في بوليفيا سبقي مترحناً في الوقت الحالي».

وكان الرئيس البوليفي إيفو مورالس الذي أعلن استقالته من منصبه في وقت سابق من هذا الشهر كشف الخميس أن الولايات المتحدة تعارض عودته إلى البلاد في استمرار لتدخلها الفاضح في شؤونها. يذكر أن المتحدة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا دعت الخميس السلطات البوليفية المؤقتة إلى العمل على توحيد المجتمع في بوليفيا وعدم بث التراخي، وقالت: «نحن السلطات البوليفية المؤقتة على طرح جدول أعمال توحدي وتعزيز وحدة المجتمع وليس التركيز على التحريض وإثارة الكراهية».

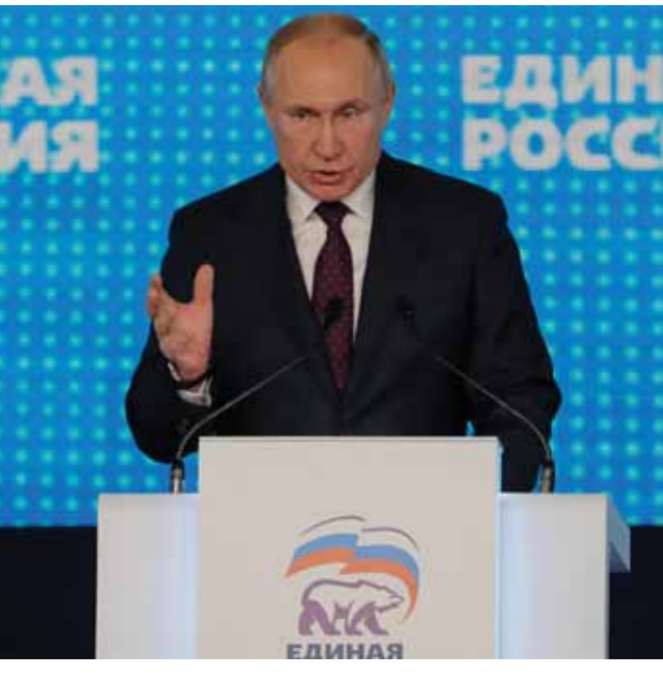
وباتت عاصمة بوليفيا لا باز شبه معزولة، بعدما أقام أنصار الرئيس المستقيل إيفو مورالس التحريض والتحديات.

وقال الوزير الروسي إنه لفت انتباه نظيره الياباني توشيميتسو موتغي خلال لقائهما أول من أمس إلى أن هذا الواقع يخالف تلميحات طوكيو لموسكو بأن تحالفها مع واشنطن غير موجه ضد روسيا.

وشهدت العاصمة الأرجنتينية بونوس آيريس، تظاهرة لـ١٠٠٠ شخصين وبوليفيين دعماً لمورالس، وضد السياسات الأمريكية، وقد تجمع المتظاهرون أمام السفارة الأمريكية وأحرقوا دمية تجسد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال حضور مؤتمر حزب «روسيا الموحدة» (رويترز)



الوزراء الياباني يوسيهيدا سوغا قال فيه: إن الحكومة ستواصل المفاوضات مع روسيا بشأن معاهدة السلام على أساس موقفها الأصلي، المتمثل في ضرورة حل المشكلة الإقليمية أولاً، ثم إبرام معاهدة السلام.

سنا - الميادين

روسيا اليوم - تاس

الموحدة» نقطة انطلاق لحملة الانتخابية، حيث سيشهد الحزب تغييرات تطول عدداً من المناصب القيادية، وإصلاحات في هيكل مجلسه العام ولجنته التنفيذية.

في سياق آخر أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ضرورة اعتراف اليابان بسيادة روسيا على جزر الكوريل الجنوبية، قبل إبرام معاهدة السلام، مضيفاً: إن تحالف طوكيو العسكري مع واشنطن يثير قلق موسكو.

وجاء تصريح لافروف في معرض تعليقه على حديث لسكرتير مجلس

# رئيس باكستان أكد أن علاقة بلاده مع إيران أولوية طهران: واشنطن وراء أحداث الشعب الأخيرة

وفق بيان صادر عن مكتب الرئيس الباكستاني، عبر الأخير خلال اللقاء، بإشادته بدعم الحازم من قبل المرشد الإيراني السيد علي خامنئي للشعب الكشميري.

وشدد على أن بلاده وإيران تربطهما علاقة ثابتة وثيقة قائمة على أساس القواسم الدينية والثقافية والشعبية والمصالح المشتركة.

وأشار إلى أن «العلاقات الوثيقة مع جميع الدول المجاورة، خاصة إيران، تعد من أولويات سياسة باكستان الخارجية».

وانتقد أوضاع حقوق الإنسان في منطقة كشمير الهندية، مؤكداً أن باكستان «ستستمر في دعم حقوق الإنسان في جميع المجتمعات البشرية».

ولفت الرئيس الباكستاني إلى أنه طرح في هذا الإطار لتأسيس شبكة بالغة الإنجليزية من قبل باكستان وتركيا وماليزيا لتتعاون في إطار مواجهة ظاهرة التخويف من الإسلام.

من جهته قال السفير الإيراني، إن «باكستان وإيران دولتان شقيقتان»، مشيراً إلى أن «السلام والاستقرار الإقليميين يشكلان أولوية مهمة لهما».



استمرار الاعتداء على الأملات العامة في إيران خلال أعمال الشغب الأخيرة (رويترز)

أن بلاده لن تسمح لواشنطن بوقف مسيرة التنمية فيها.

ونقلت وكالة «ارنا» للأنباء عن جهري قوله في تغريدة على موقع «تويتر» رداً على قرار وزارة الخزانة الأمريكية برفض الحظر عليه: «لست الوحيد العضو في نادي المحظورين إذ فرض الحظر من قبل أيضاً على الشركات الناشئة والتنميين والمصابين بأمراض السرطان والأطفال المرضى».

وأضاف جهري: «سأواصل جهودي في دعم الوصول الحر إلى الإنترنت ولن أسمح للولايات المتحدة بوقف التنمية في إيران».

في إشارة منه إلى عودة خدمة الإنترنت إلى العاصمة الإيرانية طهران أول من أمس بعد انقطاع دام نحو الأسبوع جراء أعمال الشغب التي وقعت في عدد من المدن الإيرانية.

وكانت وزارة الخزانة الأمريكية فرضت في وقت سابق أسس حظر على وزير الاتصالات

أكد معاون رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني عبد الرضا مصري أمس أن الولايات المتحدة تقف وراء أحداث الشغب والغرض التي شهدتها البلاد مؤخراً.

ودعا مصري في تصريح أمس قوات الأمن الإيرانية إلى تحديد الشبكات المعادية للثورة التي وضعتها الخطة العالمية والمدمومة من قبل أميركا والكيان الصهيوني والنظام السعودي الذين انفقوا مليارات الدولارات لإنشاء هذه الشبكات.

بدوره أكد النائب الأول للرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري أن بلاده ستدبر بحزم على أي بلد يفتن تورطه بالتدخل في شؤون إيران وعلاقته بأعمال الشغب الأخيرة فيها.

ونقلت وكالة «فارس» عن جهانغيري قوله خلال اجتماع أمس «إن الأميركيين وبعد فشلهم في إخضاع إيران عبر الحرب الاقتصادية عبروا نهجهم وسعوا لممارسة الضغوط عليها عبر تدخلات في شؤونها وبمواكبة من قبل بعض دول المنطقة».

وأشار جهانغيري إلى أن أي دولة يفتن تدخلها في شؤون إيران الداخلية لإضرار بالشعب الإيراني ستلقى رداً حازماً بالانتكاد.

في السياق أكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني محمد جواد أنري جهري

**UNDP**

**PROCUREMENT NOTICE**

**Invitation to Bid**

**Empowered lives. Resilient nations.**

**Restoring and equipping of Citizen Service Center in Rural Damascus and Qunitra Governorates, in two Lots-Syria**

**UNDP invites qualified and eligible Firms to submit Bids for the above Invitation to Bid**

**Mandatory Sites Visit for Harasta City, Rural Damascus, will be on 27<sup>th</sup> Nov 2019 at 10:00 AM**

**Mandatory Sites Visit for Al-Baath City, Qunitra, will be on 28<sup>th</sup> Nov 2019 at 10:00 AM**

**Bids shall be submitted by 04<sup>th</sup> December 2019, 15:00 PM Damascus time.**

**For more information, interested firms may download freely the solicitation document from the UNDP Web Site at the following address:**

[www.sy.undp.org/content/syria/en/home/operations/procurement.html](http://www.sy.undp.org/content/syria/en/home/operations/procurement.html)

[- procurement-notices.undp.org/](http://procurement-notices.undp.org/)

[- www.facebook.com/UNDP.Syria](http://www.facebook.com/UNDP.Syria)

**UNDP**

**إعلان استرجاع عروض أسعار**

**دعوة لتقديم عروض**

**(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)**

**SYR-ITB-145-19**

**دعوة لتقديم عروض**

**ترميم وتجهيز مركز خدمة المواطن في مدينة حرستا بمحافظة ريف دمشق ومدينة البعث في محافظة القنيطرة - مجموعتين - سورية**

**يدعو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشركات المؤهلة لتقديم عروض للدعوة المذكورة أعلاه**

**زيارة المواقع الإلزامية لمدينة حرستا، ريف دمشق ستكون في ٢٧ تشرين الثاني ٢٠١٩ الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت دمشق**

**زيارة المواقع الإلزامية لمدينة البعث، القنيطرة، ستكون في ٢٨ تشرين الثاني ٢٠١٩ الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت دمشق**

**آخر يوم لتقديم العروض ٥ كانون الأول ٢٠١٩، ٠٣:٠٠ بعد الظهر دمشق، بتوقيت**

**لمزيد من المعلومات، يمكن للشركات المهتمة تحميل طلبات استرجاع العروض من موقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على العنوان التالي:**

[www.sy.undp.org/content/syria/en/home/operations/procurement.html](http://www.sy.undp.org/content/syria/en/home/operations/procurement.html)

[- procurement-notices.undp.org/](http://procurement-notices.undp.org/)

[- www.facebook.com/UNDP.Syria](http://www.facebook.com/UNDP.Syria)

**استمرار غارات العدوان السعودي فوق معظم المناطق في البلاد نحو ٥ ملايين ونصف مليون يمني يعانون سوء التغذية بسبب العدوان**

طالب وزير الصحة في حكومة صنعاء طه المتوكّل أمس الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية بإبصار مصير أموال المساعدات موضحاً أنها «تهدر على توفير سيارات وخدمات لا تعني اليميني بشيء».

وشرح أن ٤٠٠ مليون و٤٠٠ ألف يمني من بينهم مليونان و٩٠٠ ألف طفل دون الخامسة من العمر يعانون سوء التغذية. وأضاف المتوكّل: إن ٥ آلاف طفل يمني يصابون سنوياً بالأمراض نتيجة أسلحة تحالف العدوان السعودي بينها حمرمة دولياً والأمم المتحدة لم توفر حتى الآن طائرة واحدة لإنقاذهم.

وتوجه المتوكّل إلى الأمم المتحدة قائلاً: «كفي زرقاً للدموع عند مشاهدة أطفالنا يقتلون ولا نرى المصداقية في تقاريركم الدولية أو دعماً يستحقه هذا الوضع المأساوي».

من جهته، اتهم رئيس اللجنة الثورية في اليمن محمد علي الحوثي المنظمات التابعة للأمم المتحدة بالتلاعب المالي في تنفيذ مشاريعها في اليمن.

وأكد الحوثي في تغريدة له على تويتر أن المنظمات تتلاعب بشكل كبير بأموال المانحين، ولا تخصصها لما يخدم المواطن. كما دعا الحوثي الأمم المتحدة إلى تشكيل لجنة للإطلاع والمراقبة.

ميدانياً، استهدفت قوات التحالف السعودي سوق الرقوع الشعبي في محافظة صعدة شمال البلاد بقصف مدفعي مكثف ما أسفرت عن مقتل ١٠ مهاجرين أفارقة وجرح ٣٥ آخرين وفق الموقع الرسمي لوزارة الداخلية في حكومة صنعاء.

أعلنت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن ليزا غراندي مقتل ١٠ مدنيين وجرح ١٨ آخرين بينهم طفل في السوق نفسه في ٢٠ تشرين الثاني الحالي.

كما أصيب ثلاثة يمينيين بينهم طفلان جراء تجدد العدوان السعودي على محافظة صعدة شمال اليمن.

ونقل موقع «المسيرة نت» عن مصدر يعني قوله إن طفلياً أصيباً إثر تجدد القصف الصاروخي

**الميادين - روسيا اليوم - سانا - رويترز**